
legality of interpretation in the context of the relationship between the political power and the religious text in the med-islamic period

Ali Mohamed Safi

الحديث عن العلاقة القائمة ، ما بين النص الديني والسلطة السياسية، وقد غدا من الاحاديث والمواضيعات الاستهلاكية، التي يتناولها مفكرو و باحثو القرن . ولقد كان ظهور ما يسمى بـ ” التأويل ” من النتائج المباشرة والتاريخية للعلاقة الجوهرية بين الدين و السياسة (وهي علاقة جدلية) . و في التاريخ الاسلامي يمكن تلمس معارك حقيقية ، قائمة على ارضية تأويلية ، او ان الدين يؤسس لها ، بمبررات تأولية تصدق او لا تصدق . و في النظر الى تاريخ التأويل في الاسلام ، يمكن تصنيف المسلمين من حيث المبدأ ، الى مؤولة و غير مؤولة . وغير مؤولة يمكن تسميتهم بالتيار النصوصى ، هؤلاء هم الذين رفضوا التأويل كلاً او بعضاً . والمؤولة هم من اخذ بالتأويل إما بشكل معندي أو بشكل مفرط . ورغم رفض النصوص للتأويل ، ألا ان موقفهم الاجمالي لا يعتبر أكثر من موقف تأويلي ، لانه يقدم صورة من الصور المحتملة للنص او الدين .